نواف سلام : لا استقرار في لبنان طالما استمرت الانتهاكات الإسرائيلية

رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام

«وكالات» : قال رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام أمس الأربعاء إنه لا يمكن تحقيق الاستقرار في بلاده ما دامت إسرائيل مستمرة في انتهاكاتها واحتلالها أجزاء من أراضي الدولة.

وأضاف سلام خلال كلمة في اجتماع خاص في مقره بالعاصمة بيروت «من هذا المنطلق نكثف الضغوط السياسية والدبلوماسية لتنفيذ القرار 1701، ونوفر كل ما يلزم لضمان العودة الكريمة لأهلنا، وإعادة إعمار ما دمره العدوان» الإسرائيلي.

وأشار إلى أن الدولة اللبنانية «تواصل جهودها لبسط سلطتها الكاملة على جميع أراضيها بقواها الذاتية بهدف حصر السلاح في يدها وحدها»، مشددا على أن حكومته «عززت السيطرة على مطار رفيق الحريري الدولي والطريق المؤدي إليه عبر إجراءات إدارية وأمنية صارمة للحد من التهريب وتعزيز السلامة العامة».

وأوضح أن الحكومة «أطلقت تعاونا مباشرا مع الجانب السوري لضبط الحدود ومكافحة التهريب وتأمين العودة الآمنة والكريمة للنازحين».

وفي الإطار، ذاته قال مسؤول لبناني أمس في تصريح لوكالة الأناضول إن المقترح الذي قدمه المبعوث الأمريكي توم باراك إلى بيروت في يونيو الماضي يتمحور حول 3 عناوين، أولها حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية.

وأضاف المسؤول -الذي فضل عدم نشر اسمه- أن المقترح الأمريكي مكون من 5 صفحات، وأنه لا يتضمن مهلة زمنية لتطبيقه.

وتابع أن «العنوان الأول سحب السلاح وحصره في يد الدولة اللبنانية، وثانيا إنجاز الإصلاحات المالية والاقتصادية، وضبط الحدود ومنع التهريب وزيادة الجباية الجمركية وتشديد الإجراءات على المعابر والمرافق العامة».

أما العنوان الثالث -بحسب المسؤول اللبناني- فيتضمن «تصليح العلاقة مع سوريا على المستويات المختلفة الأمنية والسياسية وضبط الحدود وصولا إلى ترسيم الحدود وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية».

وشدد على أن لبنان ملتزم بحصر السلاح بيد الدولة، لكنه سيطالب بوقف مباشر لاعتداءات إسرائيل وبضرورة انسحابها وإطلاق مسار إعادة الإعمار لجنوب البلاد.

ولفت المسؤول إلى أنه «لا معلومات حتى الآن حول موقف حزب الله إذا وافق على حصر السلاح بيد الدولة، وهو ما ننتظره الأيام المقبلة»، مشيرا إلى أن «المبعوث الأمريكي سيزور لبنان الأسبوع المقبل».

وسبق أن أعلن حزب الله تمسكه بسلاحه ورفضه أي نقاش بشأن تسليمه إلا ضمن شروط يصفها بأنها مرتبطة بالسيادة الوطنية.

وكانت إسرائيل شنت في 8 أكتوبر 2023 عدوانا على لبنان تحول إلى حرب واسعة في 23 سبتمبر 2024، مما أسفر عن أكثر من 4 آلاف قتيل ونحو 17 ألف جريح.

وفي 27 نوفمبر 2024 تم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله، لكن إسرائيل لم تلتزم به ونفذت انسحابا جزئيا من جنوب لبنان، في حين تواصل احتلال 5 تلال لبنانية سيطرت عليها في الحرب الأخيرة.

«تحالف السودان التأسيسي» يعلن تشكيل هيئة قيادية برئاسة حميدتي

قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي»

«وكالات» : أعلن «تحالف السودان التأسيسي»، خلال اجتماع عقده، أمس الثلاثاء، في مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، عن تشكيل هيئة قيادية مكوّنة من 31 عضوا، برئاسة قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ونيابة عبدالعزيز الحلو رئيس الحركة الشعبية.

وأوضح المتحدث باسم التحالف علاء الدين نقد أن «التحالف لا يندرج ضمن إطار تنسيقي مرحلي فحسب، بل يمثل منصة وطنية جامعة» تهدف إلى مواجهة ما وصفه بـ«السودان القديم»، وتفكيك هياكله، إلى جانب إنهاء الحروب وبناء سلام مستدام.

كما أكد النقد «انفتاح التحالف على كافة القوى السياسية والمدنية والعسكرية التي تناهض الحرب وتدعم التحول الديمقراطي في البلاد».

يأتي ذلك فيما كثّفت الأمم المتحدة جهودها لإنهاء الصراع في السودان وتأمين وصول المساعدات الإنسانية، مشيرةً إلى إطلاق مشاورات مع الأطراف السودانية بشأن حماية المدنيين.

وقال المتحدث الأممي ستيفان دوجاريك إنهم يضغطون على طرفي النزاع للتوصل إلى هدنة إنسانية في مدينة الفاشر التي فرّ منها أكثر من 400 ألف شخص منذ أبريل الماضي، إضافة إلى وجود أكثر من 30 ألف نازح بسبب تدهور الأمن في كردفان، وسط تحذيرات من فيضانات وشيكة قد تعيق إيصال المساعدات.

هذا ووصل أكثر من 158 ألف لاجئ وعائد إلى السودان من جنوب السودان، منذ أبريل الماضي، بحسب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بينهم 48 ألف لاجئ.

وقالت المفوضية إن تصاعد القتال في ولاية أعالي النيل أدى إلى هذا التدفق، مشيرة إلى أن نحو 60 في المئة من اللاجئين استقروا في ولاية النيل الأبيض، وذلك وسط تحذيرات من مخاطر نقص الغذاء والمياه والرعاية الصحية، خاصة للأطفال وكبار السن.

بريطانيا وألمانيا تستعدان لتوقيع معاهدة دفاع مشترك واسعة النطاق

كير ستارمر والمستشار الألماني السابق أولاف شولتز وضعا أسس المعاهدة الصيف الماضي

«وكالات» : نقلت صحيفة بوليتيكو الأمريكية أمس الأربعاء عن مصادر مطلعة أن كلا من بريطانيا وألمانيا تستعدان لتوقيع معاهدة دفاع مشترك واسعة النطاق، تعتبر فيها كل دولة أي تهديد استراتيجي يواجه الدولة الأخرى تهديدا لها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بريطانيين أن نص المعاهدة مع ألمانيا على وشك الاكتمال ويتوقع التصديق عليه في 17 يوليو الجاري.

وقالت إن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر والمستشار الألماني السابق أولاف شولتز وضعا أسس المعاهدة في إعلان مشترك صدر الصيف الماضي، ووعدا بتوثيق التعاون بين البلدين في مجالات الأمن والتنمية الاقتصادية.

وتتضمن المعاهدة -بحسب ذات المصدر- فصولا رئيسية، منها فصل مخصص للدفاع، استنادا على اتفاقية «ترينيتي هاوس» الموقعة العام الماضي، والتي تنص على أن أي تهديد استراتيجي لإحدى الدولتين يُمثل تهديدا للأخرى.

ومن المتوقع أن تتضمن تدابير إضافية بشأن معالجة الهجرة غير الشرعية والنقل والبحث والابتكار.

كما من المقرر أن تتضمن التزاما بتعزيز التبادلات عبر الحدود – وهي مسألة شائكة للغاية بالنسبة لحكومة ستارمر في ظل مواجهته ضغوطا للحد من الهجرة الشرعية وغير الشرعية.

الرئيس الإيراني يصادق على تعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان

«وكالات» : ذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان صادق، أمس الأربعاء، على قانون أقره البرلمان الشهر الماضي لتعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والبدء بتنفيذه.

يذكر أن البرلمان كان قد أقر القانون عقب الضربات الإسرائيلية والأمريكية على منشآت نووية إيرانية.

وأورد التلفزيون أن بزشكيان «صادق على قانون تعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية» التابعة للأمم المتحدة، ما يجعله نافذا.

وينصّ القانون على أنه، نظرا لما وصفه بـ«انتهاك السيادة الوطنية وسلامة الأراضي الإيرانية» من قبل إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، فإن الحكومة «ملزمة بتعليق جميع أشكال التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) واتفاقيات الضمانات ذات الصلة، وذلك حتى يتم تلبية شروط من بينها تأمين سلامة المنشآت النووية والعلماء الإيرانيين».

وقد تم تمرير القانون في البرلمان بصورة عاجلة (بصفة الدَفع المستعجل المزدوج)، ويستند إلى المادة 60 من اتفاقية فيينا لعام 1969 بشأن المعاهدات، والتي تُجيز تعليق الالتزامات التعاقدية في حال «الإخلال الجوهري» من قبل الطرف الآخر.

وقال الرئيس الإيراني إن المعايير المزدوجة للوكالة الذرية سببت مشاكل كثيرة للأمن الإقليمي والعالمي.

كما قال في مكالمة هاتفية مع نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون: «أنشطتنا النووية كانت تحت إشراف الوكالة، وكاميرات المراقبة كانت موجودة في منشآتنا»، وفق ما نقلته وكالة «تسنيم» للأنباء.

جاء الاتصال بعدما نددت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في بيان مشترك، الاثنين، بـ«تهديدات طهران» لمدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، بعد الضربات الأمريكية والإسرائيلية على منشآت نووية في إيران، وإعلان الأخيرة تعليق التعاون مع الوكالة.

واتهمت طهران غروسي بـ«خيانة التزاماته» لعدم إدانته الضربات، فيما صوّت المشرعون الإيرانيون، الأسبوع الماضي، على تعليق التعاون مع الوكالة التابعة للأمم المتحدة.

بالمقابل، اتهم المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، تقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، رافاييل غروسي، بأنه كان إحدى الذرائع للهجوم على المنشآت النووية الإيرانية في 13 يونيو، في إشارة إلى تقرير الوكالة السري الذي قال إن طهران سرّعت وتيرة إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب، بنسبة 60 في المئة القريبة من مستوى 90 في المئة المطلوب للاستخدام العسكري.

وتندّد الخارجية الإيرانية بتبني الوكالة التابعة للأمم المتحدة في 12 يونيو قرارا يتّهم إيران بعدم احترام التزاماتها النووية.

وتعتبر طهران أن هذا القرار شكّل «ذريعة» للولايات المتحدة وإسرائيل لشن هجمات ضدها.

بدوره، دعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، الاثنين، إلى السماح بالوصول إلى المواقع النووية الإيرانية التي تعرضت لضربات أمريكية لمعرفة مصير مخزون اليورانيوم عالي التخصيب.

الصومال : تحطم مروحية تابعة لقوات الاتحاد الأفريقي على متنها 8 أفراد

مطار مقديشو في العاصمة الصومالية

«وكالات» : أعلنت السلطات الصومالية تحطّم مروحية عسكرية تابعة لقوات الاتحاد الأفريقي، أمس الأربعاء، داخل مطار آدم عدي الدولي في العاصمة مقديشو، بينما كانت قادمة من قاعدة «بالي-دوغلي» ، وعلى متنها 8 أفراد.

ولم تُسجّل أية خسائر بشرية جراء الحادث حتى الآن، وفق وكالة الأنباء الصومالية (صونا).

وصرح المدير العام لهيئة الطيران المدني أحمد معلم حسن، لوسائل الإعلام الوطنية، بأن فرق الإطفاء والطوارئ استجابت على الفور، وتعمل حاليًا على التعامل مع آثار الحادث.

وأوضح أن تقييم الأضرار جار إلى جانب تنظيف الموقع الذي وقع فيه التحطم، مضيفًا أن الوضع تحت السيطرة تمامًا، وأن الرحلات الجوية في مطار مقديشو مستمرة بشكل طبيعي.

وأشار إلى أن المنطقة التي وقع فيها الحادث قد تم إغلاقها وحُصرت على الطواقم المختصة فقط، مؤكدا أن الهيئة ستُصدر مزيدًا من التفاصيل حول الأضرار والملابسات بعد استكمال التحقيقات.

ولدى البعثة الأفريقية أكثر من 11 ألف جندي في الصومال لمساعدة الجيش الوطني في مواجهة حركة الشباب المتشددة.

وتقاتل حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة منذ ما يقرب من 20 عاما للإطاحة بالحكومة الصومالية المعترف بها دوليا وإرساء حكمها الخاص القائم على تفسير متشدد للشريعة.

اعتقال 42 شخصا في احتجاجات حاشدة على عزل عمدة إسطنبول

من تظاهرات مناصرة لعمدة إسطنبول السابق أكرم إمام أوغلو

«وكالات» : احتجزت السلطات التركية 42 شخصا عقب مظاهرة كبيرة في إسطنبول، مساء الثلاثاء، الذي وافق مرور 100 يوم على اعتقال عمدة المدينة السابق أكرم إمام أوغلو وعزله.

وقال وزير الداخلية علي يرليكايا عبر منصة «إكس»، في وقت مبكر من أمس الأربعاء، إنهم متهمون بإهانة الرئيس رجب طيب إردوغان ومقاومة قوات الأمن.

وتظاهر الآلاف من الأشخاص أمام مبنى إدارة المدينة ورددوا شعارات مثل: «معا ضد الفاشية» و«الرئيس إمام أوغلو».

وتحدثت وسائل الإعلام عن اشتباكات مع الشرطة على هامش المظاهرة، واستخدام الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين.

يشار إلى أن إمام أوغلو سياسي شعبي من حزب الشعب الجمهوري المعارض. ويعتبر منافسا واعدا لإردوغان في الانتخابات المستقبلية.

واعتقل أوغلو وعُزل من منصبه في 23 مارس. واحتجزت السلطات الكثيرين من حاشيته وحزبه في العديد من موجات الاعتقالات.

وتزامنت المظاهرة مع صفعة أخرى كبيرة لحزب الشعب الجمهوري، حيث جرى اعتقال أكثر من 100 شخص، صباح الثلاثاء، في مدينة ازمير بسبب تحقيقات في الفساد.

ويرى الحزب نفسه ضحية لتلاعب قضائي من جانب الحكومة. غير أن إردوغان أكد مرارا وتكرارا على استقلال القضاء.